

معجم السفر

- الحسن بن علي الصلحي ثنا محمد بن عثمان بن سمعان الحافظ ثنا عشل بن سهل الرزاز ثنا الحسن بن شبيب بن راشد بن مطر ثني أخي شيبة قال قلت لشريك يا أبا عبد الله قول النبي إنكم أحدثتم حدثا بعدي وارتددتم على أعقابكم على ما حملتم هذا قل على أهل الردة .
- 369 - هو رجل صالح يقرأ القرآن في جامع واسط وذكر لي أنه قرأ على أبي علي غلام الهراس بروايات روى لنا عن أبي المفضل هبة الله بن محمد بن محمد بن مخلد الأزدي وعن أبيه محمد بن مخلد وسألت عنه أبا الكرم الحوزي الحافظ فقال صالح من غلمان أبي المفضل وسمع معنا عليه .
- 370 - أنشدني أبو المعروف صدقة بن علي بن أبي المثنى الربيعي بديار مصر لنفسه .
- (زمن تباشرنى جنايته ... أبدا وتقهرنى صرامته) .
- (ونوى شربت بكأس حسرتة ... جرعا فأضنتني مرارته) .
- (وطننت أن القلب يعقبني ... صبرا فخانتني أمانته) - الكامل - .
- 371 - صدقة هذا كان كيسا فطنا ذكيا جيد النظم وقد نسخ ختما كثيرة بخط جيد وقال لي لا احفظ لشاعر شيئا ولم أقرأ العروض قط وقلت الشعر وانا ابن خمس عشرة سنة ولم أمدح ولم أهج الى وقتي هذا أحدا وإنما أعمل الشعر ولعا ومحبة فيه ثم مدحني بعد بمقطعات C .
- 372 - أنشدني أبو المعروف صدقة بن علي بن أبي المثنى الربيعي لنفسه في مصحف كتبه بخطه وأهداه لأحد الرؤساء .
- (خذ تحفة أنزلها ربنا ... هدية مني وفيها هداك) .
- (لم أرض في الناس جميعا لها ... وحق من سواك خلقا سواك) - السريع